الجمهورية التونسية

--\*--

رئاسة الحكومة

--\*--

وحدة الإدارة الإلكترونية

**محضر جلسة**

**الموضوع: اجتماع عن بعد لاختيار القائمة النهائية للتعهدات-خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة**

**التاريخ:** 12 جويلية 2023 على الساعة العاشرة صباحا

**المشاركون:**

* السيدة ريم القرناوي: مكلفة بتسيير وحدة الإدارة الالكترونية، ونقطة اتصال لبرنامج شراكة الحكومة المفتوحة، رئاسة الحكومة،
* السيد وليد الفهري: الادارة العامة للحوكمة والتوقي من الفساد برئاسة الحكومة،
* السيدة منى المكي: الجمعية التونسية للمراقبين العموميين،
* السيدة أسماء صبري: منسقة برنامج PAGOF ،
* السيدة اكرام بن زايد: المكتب المركزي للعلاقة مع المواطن برئاسة الحكومة،
* السيدة سنية غربي: وحدة الإدارة الالكترونية برئاسة الحكومة،
* السيدة هدى السنوسي: وحدة الإدارة الالكترونية برئاسة الحكومة،
* السيدة سندس العبيدي: مصالح مستشار القانون والتشريع برئاسة الحكومة،
* السيد وسام الهاني: معهد حوكمة الموارد الطبيعية،
* السيد محمد العارم: الجمعية التونسية للعلوم والتنمية الإدارية،
* السيدة آمال بوقرة: المعهد الديمقراطي الوطني (NDI).

بعد الترحيب بالحاضرين، تمّ افتتاح الجلسة من خلال التذكير بجدول أعمالها والذي يتعلق أساسا ب:

* اختيار القائمة النهائية للتعهدات التي سيتم ادرجها في الصيغة النهائية لخطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة وذلك بالاعتماد على نتائج الاستشارة العمومية الثانية التي وقع تنظيمها في الغرض خلال الفترة المتراوحة بين 13 و25 جوان 2023، وبالاستئناس بجملة من المعايير منها أهمية التعهدات، ووجود هياكل مسؤولة، وقابلية تنفيذها،
* التذكير بمسار إعداد هذه الخطة الذي تم اعتماده وبمختلف الاستشارات وورشات العمل التي قامت بتنظيمها وحدة الإدارة الالكترونية بالتعاون مع مختلف الاطراف المتدخلة لتجميع مختلف الاقتراحات والتعهدات,

وإثر ذلك، تم النقاش بين مختلف المتدخلين فيم يخص التعهدات التي سيتم اختيارها ووضعها بالقائمة النهائية بخطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة كالتالي:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | **قائمة التعهدات حسب التصويت خلال الاستشارة الثانية** | | | | | | |  |
| **الملاحظات** | **الترتيب حسب الاولية القصوى** | **فارغ** | **لا وجود لأولوية** | **أولوية ضعيفة** | **أولوية متوسطة** | **أولوية قصوى** | **التعهد** |  |
| **دمجه مع التعهد عدد 8** | **69,05%** | 3 | 1 | 1 | 8 | 29 | 2. تعزيز الشفافية لحوكمة التصرّف في الموارد المائية |  |
| **تم الإبقاء عليه مع ضرورة التنسيق مع الأطراف المتدخلة** | **69,05%** | 3 | 2 | 2 | 6 | 29 | 9. تعزيز الشفافية على مستوى تنفيذ المشاريع الكبرى: |  |
| **دمجه مع التعهدات المتعلقة بالحكومة المفتوحة على المستوى المحلي (التعهدات عدد 16 و17)** | **66,67%** | 3 | 1 | 3 | 7 | 28 | 13. تطوير آليات الحوار والعمل المشترك بين الإدارة البلدية والمجتمع المدني على مستوى عدد من البلديات |  |
| **الإبقاء عليه مع التنسيق مع المسؤول عن المشروع** | **66,67%** | 7 |  | 2 | 5 | 28 | 26. رقمنة الخدمات الادارية الموجهة للمستثمرين |  |
| **الإبقاء عليه** | **64,29%** | 4 | 1 | 1 | 9 | 27 | 11. تفعيل آليات المشاركة الرقمية بالقطاع العمومي |  |
| **دمجه مع التعهدات المتعلقة بالحكومة المفتوحة على المستوى المحلي** | **64,29%** | 3 | 4 | 2 | 6 | 27 | 17. تشريك الشباب في الشأن العام على المستوى المحلي من خلال وضع خطط عمل مشتركة وتنفيذها |  |
| **الإبقاء عليه** | **64,29%** | 5 |  | 4 | 6 | 27 | 19. تحسين نظام الرقابة الداخلية على مستوى الهياكل العمومية النموذجية من خلال : |  |
| **دمجه مع التعهد عدد 1** | **64,29%** | 5 | 1 | 4 | 5 | 27 | 24. تطوير منظومة معلوماتية للتصرف في مطالب رخص البحث / الاستغلال /التنقيب عن المياه |  |
| **دمجه مع التعهدات المتعلقة بشراكة الحكومة المفتوحة على المستوى المحلي (التعهد عدد13 والتعهد عدد 17)** | **61,90%** | 3 | 2 | 2 | 9 | 26 | 16. تعزيز مسار اللامركزية ودعم قدرات الإدارة المحلية |  |
| **الإبقاء عليه نظرا لوجود برنامج تعاون مع الاسكوا في هذا الاطار (وجود خطة عمل لنفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة الى الخدمات على الخط ومرجعية لتطوير مواقع الواب)** | **59,52%** | 3 | 1 | 1 | 12 | 25 | 3. تيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة للبيانات والخدمات المتاحة بمواقع الواب العمومية |  |
| **دمجه مع التعهد عدد 19** | **59,52%** | 5 |  | 1 | 11 | 25 | 4. تطوير المنظومة الالكترونية لجرد البيانات العمومية وتوسيع استعمالها من قبل الهياكل العمومية وإتاحة النفاذ اليها من قبل العموم |  |
| **دمجه مع التعهد المتعلق بالمشاركة الالكترونية** | **59,52%** | 3 | 1 | 4 | 9 | 25 | 12. إعداد وتنفيذ خطة اتصالية لمزيد التعريف بالمنظومة الإلكترونية للتواصل والتفاعل مع المواطن "ء-مواطن" لدى المتعاملين مع الإدارة والمجتمع المدني |  |
| **وضعه بالقائمة التكميلية** | **59,52%** | 5 | 1 | 5 | 6 | 25 | 21. تركيز نظام للتصرف الإلكتروني في الوثائق والمعلومات ورقمنة الارشيف الوارد والصادر بجميع الهياكل العمومية بتطبيقه موحدة |  |
| **دمجه بالتعهد عدد 1** | **59,52%** | 4 | 4 | 2 | 7 | 25 | 23. تطوير منظومة استخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه |  |
| **وضعه بالقائمة التكميلية** | **59,52%** | 4 | 1 | 2 | 10 | 25 | 27. تطوير الخدمات الرقمية على مستوى عدد من البلديات |  |
| **يمكن الإبقاء عليه مع إعادة صياغته:**  **مثال: وضع آلية تقييمية لمتبعة النشر التلقائي للمعلومة** | **57,14%** | 3 | 3 | 1 | 11 | 24 | 1. تعزيز النشر التلقائي للمعلومة |  |
| **وضعه بالقائمة التكميلية أو دمجه بالتعهدات المتعلقة بالحكومة المفتوحة على المستوى المحلي (التعهد عدد 13 و16)** | **54,76%** | 3 | 3 | 1 | 12 | 23 | 18. وضع خطط عمل خاصة بالحكومة المفتوحة على مستوى عدد من البلديات ومرافقة هذه البلديات للانضمام للمبادرة العالمية لشراكة الحكومة المفتوحة |  |
| **تم الاتفاق على :**   * **إما الإبقاء على بصفة مستقلة** * **او وضع كل ما يتعلق بالاتصال والتكوين ضمن تعهد واحد على مستوى الخطة**   **🡸الاتفاق على إعادة صياغة هذه التعهد وفقا للخيارات المقترحة أعلاه، والمصادقة إثر ذلك مع لجنة القيادة حول الصيغة التي ستعتمد.** | **54,76%** | 6 |  | 3 | 10 | 23 | 20. تطوير وحدات تكوينية متصلة بمجال الحكومة المفتوحة والنزاهة وتطبيقها عبر منصة التكوين عن بعد الخاصة بالمدرسة الوطنية للإدارة : |  |
| **دمجه مع التعهد عدد 4** | **52,38%** | 4 |  | 1 | 15 | 22 | 5. دعم فتح البيانات العمومية وتحفيز إعادة استعمالها: |  |
| **حذفه نظرا لعدم وضوحه** | **52,38%** | 3 | 2 | 1 | 14 | 22 | 15. تفعيل آليات المشاركة العمومية على مستوى مواقع واب عدد من البلديات |  |
| **حذفه نظرا لعدم وضوحه** | **47,62%** | 4 | 2 | 2 | 14 | 20 | 10. تعزيز النفاذ إلى المعلومة وفتح البيانات العمومية باعتماد مقاربة النوع الاجتماعي |  |
| **وضعه بالقائمة التكميلية** | **47,62%** | 6 | 1 | 1 | 14 | 20 | 22. وضع آلية رقمية لتقييم ومتابعة مواقع الواب العمومية ومدى تناسبها مع المعايير المعتمدة في المجال |  |
| **حذفه نظرا لعدم وضوحه** | **45,24%** | 6 | 5 | 6 | 6 | 19 | 28. تطوير بوابة مشتركة خاصة بحرفاء الشركة الوطنية لتوزيع واستغلال الماء والديوان الوطني للتطهير |  |
| **دمجه مع التعهد المتعلقة بالبيانات المفتوحة** | **40,48%** | 5 |  | 4 | 16 | 17 | 6. تركيز مسار فتح البيانات البيئية |  |
| **يمكن دمجه بالمحور المتعلق بالتكوين مع التنسيق مع مركز إفادة**  **كما يمكن إعادة صياغته**  **او وضعه بالقائمة التكميلية** | **40,48%** | 3 | 4 | 6 | 12 | 17 | 14. اعداد دليل إجراءات حوكمة خاص بالعمل الجمعياتي |  |
| **حذفه** | **35,71%** | 5 | 6 | 4 | 12 | 15 | 25. تأهيل موقع واب ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى وتقديم خدمتين على الخط : "ترقيم الحيوانات" و"التلقيح الاصطناعي" |  |
| **اما حذفه او وضعه بالقائمة التكميلية** | **33,33%** | 6 |  | 5 | 17 | 14 | 8. حوكمة التنسيق بين مختلف المتدخلين في مجال الحوكمة المناخية من خلال إرساء منصة الكترونية لتبادل المعطيات فيما بينها |  |
| **حذفه** | **7,14%** | 6 | 3 | 3 | 14 | 3 | 7. تركيز المرجعية الوطنية للحوكمة بعدد من المؤسسات |  |

وبذلك تم الاتفاق على:

1. **القائمة النهائية للتعهدات بخطة العمل الوطنية الخامسة:**

* **التعهد عدد 1:** تعزيز الشفافية لحوكمة التصرّف في الموارد المائية (01) + تطوير منظومة معلوماتية للتصرف في مطالب رخص البحث / الاستغلال /التنقيب عن المياه (24) + تطوير منظومة استخلاص معاليم استغلال الملك العمومي للمياه (23) 🡸إعادة صياغة التعهد على ضوء دمج الانشطة المتصلة.
* **التعهد عدد 2:** تعزيز الشفافية على مستوى تنفيذ المشاريع الكبرى (09)
* **التعهد عدد 3:** تطوير آليات الحوار والعمل المشترك بين الإدارة البلدية والمجتمع المدني على مستوى عدد من البلديات (13) + تعزيز مسار اللامركزية ودعم قدرات الإدارة المحلية (16) + تشريك الشباب في الشأن العام على المستوى المحلي من خلال وضع خطط عمل مشتركة وتنفيذها (17) + وضع خطط عمل خاصة بالحكومة المفتوحة على مستوى عدد من البلديات ومرافقة هذه البلديات للانضمام للمبادرة العالمية لشراكة الحكومة المفتوحة (18) 🡸إعادة صياغة التعهد على ضوء دمج الانشطة المتصلة.
* **التعهد عدد 4:** رقمنة الخدمات الادارية الموجهة للمستثمرين (26)
* **التعهد عدد 5:** تفعيل آليات المشاركة الرقمية بالقطاع العمومي (11) + إعداد وتنفيذ خطة اتصالية لمزيد التعريف بالمنظومة الإلكترونية للتواصل والتفاعل مع المواطن "ء-مواطن" لدى المتعاملين مع الإدارة والمجتمع المدني (12) 🡸إعادة صياغة التعهد على ضوء دمج الانشطة المتصلة.
* **التعهد عدد 6:** تحسين نظام الرقابة الداخلية على مستوى الهياكل العمومية النموذجية (19).
* **التعهد عدد 8:** تيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة للبيانات والخدمات المتاحة بمواقع الواب العمومية (03).
* **التعهد عدد 9:** تطوير المنظومة الالكترونية لجرد البيانات العمومية وتوسيع استعمالها من قبل الهياكل العمومية وإتاحة النفاذ اليها من قبل العموم (04) + دعم فتح البيانات العمومية وتحفيز إعادة استعمالها (05) + تركيز مسار فتح البيانات البيئية (06) 🡸إعادة صياغة التعهد على ضوء دمج الانشطة المتصلة + التثبت ان كان سيتم دمج كل ما يخص البيانات المفتوحة أو فصل ما يهم وزارة البيئة عن الانشطة ذات الطابع الافقي.
* **التعهد عدد 10**: تعزيز النشر التلقائي للمعلومة (01) 🡸إعادة صياغة التعهد
* **التعهد عدد 11:** تطوير وحدات تكوينية متصلة بمجال الحكومة المفتوحة والنزاهة وتطبيقها عبر منصة التكوين عن بعد الخاصة بالمدرسة الوطنية للإدارة (20) 🡸إعادة صياغة التعهد على إثر التثبت ان كان سيتم وضع كل الأنشطة التي تهم التكوين والاتصال في تعهد واحد منفصل.
* **التعهد عدد 12:** اعداد دليل إجراءات حوكمة خاص بالعمل الجمعياتي (14) (التثبت مع مركز إفادة عن مدى قابلية التنفيذ).

1. **القائمة التكميلية للتعهدات بخطة العمل الوطنية الخامسة مرتبة حسب الأولوية / الأهمية:**

* التعهد عدد 14: اعداد دليل إجراءات حوكمة خاص بالعمل الجمعياتي (التثبت مع مركز إفادة عن مدى قابلية التنفيذ).
* التعهد عدد 21: تركيز نظام للتصرف الإلكتروني في الوثائق والمعلومات ورقمنة الارشيف الوارد والصادر بجميع الهياكل العمومية بتطبيقه موحدة.
* التعهد عدد 15: تطوير الخدمات الرقمية على مستوى عدد من البلديات.
* التعهد عدد 22: وضع آلية رقمية لتقييم ومتابعة مواقع الواب العمومية ومدى تناسبها مع المعايير المعتمدة في المجال.
* التعهد عدد 08: حوكمة التنسيق بين مختلف المتدخلين في مجال الحوكمة المناخية من خلال إرساء منصة الكترونية لتبادل المعطيات فيما بينها.

**ثم تم الاتفاق على:**

* ارسال محضر جلسة هذا الاجتماع الى أعضاء لجنة القيادة،
* تنظيم اجتماع ثاني مع لجنة القيادة للمصادقة على القائمة النهائية للتعهدات،
* ارسال القائمة النهائية للتعهدات إلى الكتابة العامة للحكومة إثر المصادقة النهائية عليها،
* تنظيم ورشة عمل وصياغة خطة العمل الوطنية الخامسة لشراكة الحكومة المفتوحة.

وبذلك اختتمت الجلسة.